صواريخ في اوروبا أخذا بعين الإعتبار ان مدى تحليق هذه الصواريخ متكافئ تماما بالنسبة لجميع الجهات الأربع » (٤١) .

د - اليونان

يوجد في اليونان حوالى ٨٠٠ جندي أميركي ، كما توجد قاعدة جوية لمساندة القوة الجوية الأميركية السادسة عشرة .

ولقد عقدت اتفاقية ثنائية بين اليونان والولايات المتحدة ، في ٢٨ تموز من عام ١٩٧٧ ، حول وضع القواعد الأميركية في اليونان وبخاصة قاعدتي « سودا » (Souda) و « هيراكليون » (Heraklion) المتواجدتين في جزيرة كريت ، وقاعدتي « هيلينيكو » (Hellenikou) و « نيا ماكري » (Nea-Makri) الموجودتين في منطقة أثينا (٤٢) .

ويوجد في جزيرة كريت ، قاعدة لإطلاق الصواريخ تدعى « نامفي » (Namfi) ، وقد تم انشاء هذه القاعدة ، التي كلفت حوالى ٢٠ مليون دولار في شباط ١٩٦٨ ، وتعتبر القاعدة الوحيدة للتدريب على إطلاق الصواريخ لحلف « الناتو » في أوروبا ، وتغطي الولايات المتحدة وبريطانيا وبلجيكا واليونان وهولندا مصاريفها ، ومعظم العسكريين العاملين فيها يونانيون ، يعملون بإشراف ضباط ارتباط من الدول الأربعة الأخرى . ومن المعتقد أنه يوجد أسلحة نووية في كريت (٤٣) .

وازدادت أهمية دور اليونان ، في الاستراتيجية العسكرية لحلف « الناتو » مؤخرا ، فقد صرح الادميرال الأميركي ، قائد القوات البحرية للجناح الجنوبي من حلف الأطلسي ان « اليونان يجب أن تكون « جَبل طارق » الشرقي للحلف الأطلسي » ، وذلك على الرغم من انسحاب اليونان من اللجنة العسكرية للحلف ، عام ١٩٧٥ ، بعد التوتر التركي - اليوناني . كما أن الجنرال برنارد روجرز ، القائد الأعلى لقوات الحلف الأطلسي ، صرح في شباط ١٩٨٠ « ان الحلف الأطلسي واليونان يحتاج كل منهما الآخر » (٤٤) .

وقد قام الاميركيون بنشاطات عسكرية مكثفة في اليونان ، اتخذت شكل بناء قواعد عسكرية أهمها اثنتان : الاولى ، في « **فاتيكا** » بمنطقة لاكونيا في جنوب شبه جزيرة المورة ، وهي مهيأة لتخزين وإطلاق اسلحة نووية ، وقد قامت عدة تدريبات عسكرية لقوات حلف الناتو في هذه المنطقة ، أوائل عام ١٩٧٩ ، كما أجريت بعض التدريبات اليونانية الأميركية المشتركة ؛ وستكون احدى مهام قاعدة فاتيكا العمل كقاعدة للقوات المتحركة لمواجهة الطوارىء في منطقة الشرق الأوسط (٤٥) . والثانية في قرية « **سباتا** » على بعد ١٨ كيلومترا من العاصمة ، وكانت هذه القاعدة تعد لتصبح بديلا لقاعدة « هويلس » التي قامت الثورة الليبية بتصفيتها ، عام ١٩٦٩ . وتسبب موضوع بناء هذه القاعدة بحدوث ازمة سياسية حادة في اليونان بسبب رفض صغار فلاحي المنطقة ، الذين نزعت الحكومة منهم ملكية ٤٥٠ الف هكتار من الأراضي ، بناء هذه القاعدة . وهذه القاعدة عبارة عن مطار عسكري ضخم ، تلحق به قاعدة نووية ، وتتمثل أهميتها في انها تقع على بعد ١٤ كيلومترا من قاعدة « نيا - ماكرى » المخصّصة للرصد الالكتروني . وتقول مصادر المعارضة اليونانية ان القاعدة، التي تحاول الحكومة اعطاءها صفة مطار « مدني » هي جزء من مشروع كبير يتعلق بامن الشرق الأوسط من وجهة نظر أميركية (٤٦) . وتشير مصادر المعارضة اليونانية الى ان مشروع « سباتا » هو ضلع مثلث أمني أميركي متمركز في اليونان ، يتمثل ضلعه الثاني في قاعدة « فاتيكا » وضلعه الثالث